اندلعت تظاهرات احتجاجية في العاصمة الأوكرانية كييف بسبب ضغوط روسيا على رئيس البلاد، فيما قامت الشرطة بفض الاعتصامات بالقوة.

وقال سيرجي ميلينتشينكو - أحد منظمي التظاهرة -: إن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع وهي تقتحم مكان التظاهرة في ميدان الاستقلال حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر السبت بتوقيت كييف المحلي, فيما أكد شهود عيان أن الشرطة ضربت المتظاهرين بالهراوات.

وتأتي الاحتجاجات بسبب رفض الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش توقيع اتفاق شراكة بين بلاده والاتحاد الأوروبي، والذي كان من شأنه فتح الحدود أمام السلع والتمهيد لتخفيف قيود السفر بسبب ضغوط روسيا التي دفعته إلى اتخاذ هذا القرار, لافتًا إلى أن أوكرانيا لا يمكن أن تتحمل التضحية بالتجارة مع روسيا، التي تعارض الاتفاق بين بلاده والاتحاد الأوروبي.

من جانبهم، أفاد شهود عيان بوقوع إصابات بالغة للمتظاهرين في فض التظاهرات وقالوا: إنه كانت هناك سيارات إسعاف في المكان، وإن بعض المتظاهرين شوهدوا وهم ينزفون من رؤوسهم وأذرعهم.

وقالت متظاهرة تدعى لادا ترومادا: "كان المشهد مروعًا... كنا ننظم تظاهرة سلمية وهاجمونا, ألقوا بنا بعيدًا كأننا أكياس قمامة".

ونقلت وكالة "إنترفاكس أوكرانيا" عن الشرطة قولها: إنها قررت إخلاء الميدان بعد "عدد من الحوادث".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/11/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com